



ABSTRACTS: VOLUME 8, SPECIAL ISSUE {8th Undergraduate Conference}

تبني الذكاء الاصطناعي في المشاريع الصغيرة: الواقع والمتطلبات والتحديات في محافظة الخليل، فلسطين

صبا رومل سمير شلالدة¹، موسى ارفاعية¹

المشرف: الدكتور موسى ارفاعية¹

¹ تكنولوجيا الأعمال، كلية الدراسات الثانية، جامعة بوليتكنك فلسطين، الخليل، فلسطين

الملخص:

الخلفية البحثية: أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) محركاً رئيسياً للتحويل الرقمي، حيث يعيد تشكيل العمليات التنظيمية وطبيعة العمل. وعلى الرغم من تزايد أهميته، لا يزال تبني الذكاء الاصطناعي بين المشاريع الصغيرة في الاقتصادات النامية محدوداً، مما يثير مخاوف بشأن جاهزيتها لمستقبل العمل.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى فحص مستوى تبني الذكاء الاصطناعي في المشاريع الصغيرة في محافظة الخليل، فلسطين، وتحديد المتطلبات الأساسية لتطبيقه، واستكشاف أبرز التحديات التي تؤثر على تبنيه.

منهجية الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة منظمة وزعت على 158 مشروعاً، حيث تم تحليل 101 استبانة صالحة باستخدام برنامج SPSS. تستند الدراسة إلى نماذج معتمدة في تبني التكنولوجيا، بما في ذلك نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، وإطار التكنولوجيا المنظمة-البيئة (TOE)، والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، لتفسير العوامل السلوكية والتنظيمية والتكنولوجية المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي.

النتائج: تشير النتائج إلى أن مستوى تبني الذكاء الاصطناعي متوسط، مع وجود توجه إيجابي لدى المستخدمين الحاليين، في حين لا يزال الانتشار العام محدوداً. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (نوع النشاط، المستوى التعليمي، والخبرة)، مما يدل على أن تبني الذكاء الاصطناعي يتأثر بشكل أكبر بالعوامل التنظيمية والتكنولوجية مقارنة بالعوامل الفردية. وتشمل أبرز التحديات ارتفاع تكاليف التطبيق، ونقص المهارات التقنية، وضعف البنية التحتية الرقمية، ومقاومة التغيير.

الخاتمة: تُبرز الدراسة وجود فجوة بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والتطبيق الفعلي له، كما تسهم في تقديم دليل تجريبي من السياق الفلسطيني الذي لا يزال محدود البحث. ويمكن أن يؤدي تعزيز تبني الذكاء الاصطناعي إلى دعم تطوير مهارات القوى العاملة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وإعادة تشكيل الأدوار الوظيفية ومتطلبات المهارات، مما يمكن المشاريع الصغيرة من التكيف بشكل أفضل مع متطلبات مستقبل العمل المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، المشاريع الصغيرة، تبني التكنولوجيا، التحول الرقمي، مستقبل العمل.